Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شخصية حنش شقيق عرفة الذي سيرث سحر أخيه ولكن مع تصميم وأمل في النجاح حيث فشل عرفه بسبب إلتصاقه بالسلطة. ومن الطريف أو المفيد أن عرفه العلماني الفاشل قد ترك وصمة من الفشل على حنش الشيوعي المأمول الذي فشل هو الآخر في العقد الذي تلي كتابة أولاد حارتنا ولنفس السبب أي وضع الذات في خدمة السلطة المستبدة (ناظر الوقف – العهد الناصري).

وإذا كان منطق الحكاية الرمزية قد فرض على محفوظ الإلتفات بالكامل تقريباً إلى عملية ترجمة مفردات التصور الواسع المدى للتاريخ الديني للبشرية على حساب أي عناية برسم الشخصيات أو ملء خلفيات الأحداث وتوظيف عناصر الوصف وتدبير الحبكة الفنية فإن منطق الغرض الذي دفعه إلى كتابة أولاد حارتنا كما يستشف منها – أي منطق المقال المترجم إلى مصطلحات ومفردات من لغة الرواية – قد فرض بدوره اللجوء إلى الحكاية الرمزية كالأداة الوحيدة للتعبير عنه. وتبقي بعد ذلك لغة الترجمة كعلامة مميزة لهذا العمل، فنجيب محفوظ إستعان بالمفردات التي يعرفها والتي اتقنها خلال أعماله الروائية السابقة: الحارة، السيد المحترم الثري (الجبلاوي، ناظر الوقف) الفتوات، المرأة العجوز واللعوب والزوجة، الشاب الوسيم الفتي (أدهم، جبل، رفاعة، قاسم)، الباعة المتجولون، غرز الحشيش والمقاهي، عازف الربابة، ثم اللمسات التصويرية السريعة للمناظر الخارجية وأحوال